

د. علي نوري زاده رئيس مركز الدراسات الايرانية والعربية:

لا اعتقد ان ايران ستلجأ الى قوتها العسكرية في مواجهة اسرائيل

حاورته: مجموعة من الكتاب والإعلاميين العرب



● من خلال باب الحوار الإلكتروني المباحث بين المسؤول والمواطن والمثقف والقارئ وبين خلال ضيف تحت المجهر عبر موقع "العرب اليوم" الإلكتروني تستمر مسيرة الرأي الآخر. ضيفنا: د. علي نوري زاده. وتاليا بعض المشاركات.

اياد عبدالكريم العبادلة/ صحافي من غزة

* لماذا لم يكن لكم رأي صريح وواضح يدين تلك الانتهاكات والتمييز بحق المرأة في إيران؟
شراسد التطرف والتعصب والرجعية. لقد نالت المرأة الإيرانية حقوقها المشروعة قبل خمسين عاما ومع الاسف سلبت منها هذه الحقوق بعد الثورة وتنازل اليوم من اجل استعادتها

سلمى بالحاج ميروك / شاعرة تونسية

* من المسؤول عن تمنيظ العلاقة الإيرانية العربية بما هي علاقة عدائية متجذرة في التاريخ ولا يمكن محوها من ذهن الإنسان العربي أو الإيراني؟
- للطرفين قصور واخطاء. ان تسمية الخليج الفارسي عربيا تثير حفيظة كل ايراني سواء كان معارضا او مواليا كما ان على ايران احترام سيادة الاسف العربية وعدم التدخل في شؤون جارتها. انظروا الى اليمن حيث كانت ايران تدعم التنمية والتطور قبل الثورة وتصدر الفتنة والتعصب حاليا.

باسم محمد صالح/ العراق

* لا زالت الاراء متضاربة حول المدى الذي وصلته ايران في الحصول على السلاح النووي، هل يسعى احمدي نجاد الى اعادة تصدير الثورة الإيرانية؟
- النظام يأمل ان يتم اختيار اول قبيلة ذرية في العام 2010/2011. لقد قال المرشد خامنئي لبعض الخبراء ان منظمة الطاقة الذرية قابلة واحدة ستضمن استمرارية ثورتنا لربع قرن.

ابراهيم زيدان / العراق

* الا ترى معي بأن ما يجري في ايران هو بداية لرياح الديمقراطية التي هبت على الشعب الإيراني والتي ستطرح بأشجار حكومة رجال الدين؟
- نعم نحن امام حركة سلمية ستطرح باستبداد اصحاب العمام. واطلاق سراح ديننا المظلوم الذي سجنه من يبررون جرائمهم باسمه.

سلام فضيل/ كاتب عراقي مقيم في هولندا

* هل ترى طريق الحرية سيستمر في الاتساع عرضا وطولا في إيران ام ترى شيئا من خيال تلال تقاطع درب القرية يلوح في الأفق؟
- قبل 106 سنين حقق الشعب الإيراني في ثورته الدستورية انتصارا عظيما على الدكتاتورية وحكم الفرد. ان السيد الخميني اراد اعادة عقارب الساعة الى ما قبل الثورة الدستورية بحل القضاء الحديث وحياء الحاكم الشرعية. فصل الرجال عن النساء. احياء نظام الامامة. واطمئنتكم بيان معالم ثورة دستورية اخرى في الافق.

المهندس هائل العموش/ الأردن

* لماذا لا تكون ايران عامل استقرار للدول العربية وتعمل على التعاون البناء وتقريب الشعوب الإيرانية والعربية من بعض بدون ان يكون الدور الإيراني دورا مقلقا للجميع ومن يملك القرار هذا في إيران وما المصلحة من عدم التعاون في هذا المجال؟
- دائما اسأل نفسي لماذا؟ باستطاعة إيران ان تكون مصدر الخير وجارا مشفقا وصديقا. ولكن لا تسمح ايدولوجية الاسلام الثوري المحمدي الولائي بذلك.

أيمن مصطفى محمود

* هل ترى سياسة إيران تخطو نحو مواجهة عسكرية مع إسرائيل؟
- لا اعتقد ان ايران ستلجأ الى قوتها العسكرية في مواجهة اسرائيل، فهي تعرف جيدا نتائج المواجهة لا سمح الله. الشاعر والكتّاب المعروف في عهد المغول كتب في احدى رواياته ان القزويني (اي مواطن من مدينة قزوين) كان يعرب وييرب. سألته جاره لماذا يعرب؟ قال سمعت ان هناك ذئبا قد باتي ليأكلني واريد ابلاغه بانني مستعد لتحطيم رأسه. انذ ماذا

تهرب؟ سألته جاره فقال القزويني: ألم تسمع ان الذئاب تحب لحم البشر؟
* هل ستحدث فعلا ضربة صهيونية على ايران ام هي مناورة لكسب التعاطف وبخاصة بعد وجود اتصالات وحوارات مع الامريكان من وراء ستار؟
- لا اعتقد ان الصهاينة كانوا في اي وقت اكثر ارتياحا من الان والسيد احمدي نجاد يأتي دائما لاتخاذهم كملء دخلا في مازق. تارة بغيه لهولوكوست وتارة بامنائهم من الخريطة بصواريخه. هل هناك حليف اكثر خلوصا لنتنياهو من فخامة الرئيس احمدي نجاد؟

محمد الصدوقي / كاتب مغربي

* ما هي نقاط القوة عند إيران لرعد أي هجوم عسكري عليها. ما هي الاستراتيجيات أو الخطوات التي على إيران القيام بها لطماننة جيرانها العرب والمجتمع الدولي؟ مع تشكراتي على حسن التفاعل والتواصل؟
- ان نقطة قوة ايران الاولى والاخيرة هي شعبيها، شعب لا يقهر الظلم ولا صواريخ ولا احمدي نجاد. ان صواريخ سجيل وشهاب وقدر والفجر لا تحمي ايران، فما قيمة شهاب مقابل تاماهو كروز؟ ما يحميها هو المجتمع المدني والديمقراطية والصداقة والتعاون مع جيراننا والتخلي عن اوهام ملكه امام الزمان الغضبي بقيادة خامنئي.

سعيد علم الدين/ كاتب لبناني مقيم في المنيا

* الى أين يأخذ السوي الفقيه ايران؟
- ان السوي الفقيه كان (قبل ارتدائه بدلة نائب امام الزمان سيدا متفقا من نوع الامام موسى الصدر والعلامة علي الامين. كان محبا للموسيقى وصوت ام كلثوم وفيروز ومرضى وغوغوش. كان ديوان قصائد حافظ الشيرازي جليسه ورفيقه ليلا ونهارا... وفجأة وبين ليلة وضحاها وعقب تعيينه نائبا لامام الزمان بتمهيدات الشيخ رفسنجاني عقب وفاة الامام الخميني تحول خامنئي الذي كنا نعرفه قبل الثورة الى (أخوند حسب المصطلح الإيراني) اي رجل دين متعصب بلا رؤية مستقبلية وحس وطني. رجل يقول في احدى فتاويه الموسيقي حرام!! ان الامام خامنئي يريد ان يجر ايران الى المواجهة لانه يدعي بان ظهور المهدي لن يتم الا بعد خراب البصرة (اي تدمير ايران بكاملها) غير ان المهدي الذي تعرفنا عليه في كلمات الامام موسى الصدر وعلي الامين وخامنئي القديم اي ما قبل ارتدائه عباية السوي الفقيه لن يرضى بخراب ايران والمنطقة.

زهير الخويلدي/ كاتب تونسي

* هل ترى أن التيار الاصلاحى قادر في ظل الحضور المهيبة للرئيس خاتمي ورفسنجاني وموسوي على الامسك بزمام الأمور في هذا البلد السابق؟
- لا اعتقد ان ايران ستلجأ الى قوتها العسكرية في مواجهة اسرائيل، فهي تعرف جيدا نتائج المواجهة لا سمح الله. الشاعر والكتّاب المعروف في عهد المغول كتب في احدى رواياته ان القزويني (اي مواطن من مدينة قزوين) كان يعرب وييرب. سألته جاره لماذا يعرب؟ قال سمعت ان هناك ذئبا قد باتي ليأكلني واريد ابلاغه بانني مستعد لتحطيم رأسه. انذ ماذا

رشيد بن عبدالمجيد

* ما هي رؤيتكم وتوقعاتكم لمستقبل إيران كدولة اسلامية كبرى ودورها المقبل في التأثير على اوضاع المنطقة بدءا من سواحل المتوسط الى الخليج ثم افغانستان؟
- ان حركة الخضراء حية ومستمرة بقيادةها الواعية والحكيمة. ووطني العزيز سيشهد تغييرات اساسية خلال الاشهر القليلة المقبلة. مع الاسف لا نستطيع ان اكشف عن تفاصيل مشروع التغيير ولكن كونوا واقفين بان ايام القمع والتعذيب واغتصاب السجناء واعتقال الاجرار واغلاق الصحف باتت معدودة جدا بفضل تضحيات شعبي العزيز.

مريم حماد / كاتبة فلسطينية

* اذا أتيت للإصلاحيين حكم إيران مرة أخرى ما هي الخطة التي ترونها مناسبة من أجل ضمان عدم عودة إيران إلى أيدي المحافظين مرة أخرى؟
- ان مشروع المهندس موسوي والشيخ كربوي لاصلاح النظام هو مشروع متكامل يقوم على اساس اولاً - ضمان سيادة الشعب. ثانياً- تعديل الدستور لالغاء ولاية الفقيه المطلقة. ثالثاً- منح الاقلييات الدينية والعرقية حقوقها القانونية بما فيها حق اختيار اللغة وتطبيق اللامركزية الادارية في المحافظات التي تشكل الاقلييات العرقية فيها الاغلبية.

د.أحمد الأمير/ مصر

* لماذا لا تتعامل إيران مع الدول العربية بمنطق المصلحة المتبادلة، بدلا من النبرات العدائية والحملات الإعلامية؟
- مصلحتنا الوطنية تقتضي ان نكون متقاربين ومتعاونين مع اخواننا العرب غير ان القاضين على الامور هم من المصابين بمرض قصر النظر. لقد وضع الرئيس خاتمي اسس سياسية التفاهم والتعاون مع الدول العربية لا سيما السعودية ومصر واليوم يحكم ايران واناس يعتبرون خاتمي مقسدا ومحاربا وعميلا!!

محمد صالح مشهور/ اليمن

* ما الاسباب الحقيقية التي دعت ايران للتدخل في عدم استقرار اليمن وهل لحزب الله صلة مباشرة في احداث اليمن؟
- ضرب وحدة اليمن واتشاء دولة شيعية على الحدود السعودية من اجل تسهيل تنفيذ مشروع قيام الدولة الشيعية بانفصال المنطقة الشرقية عن المملكة. انه مخطط جنوني وخطير ولكن اهالي ولاية الفقيه يعتبرونه مشروعاً مقدسا لا بد من تنفيذه قبل ظهور المهدي المنتظر

محمد الجوجو/ فلسطيني مقيم بالسعودية

* الا ترى معي ان ما عملته المعارضة من تظاهرات وتحد للنظام الإيراني الحاكم قد هز صورة إيران لدى الغرب وأن ذلك دفع الآخرين الذين يتكونون العداء لايران وشعب إيران الى إنكفاء المعارضة لاسقاط النظام ومحاولة العودة للنظام السابق؟
وما عندي ابني شك بان ايران في يد الاصلاحيين ستكون بلدا ديمقراطيا باستطاعة المحافظ قبل الاصلاحى والجمهوري قبل الملكي ان يزاو نشاطه السياسي بلا خوف من الحرس ونائب المهدي المنتظر ووزارة الاستخبارات.

الفيلم الفلسطيني «غفوة ابدية»

إيناس يعقوب *

فقدت كان ذنبها انها (طفلة بريئة) ولدت على أرضها واحتلتها الصهيونية لتمارس ضدهم اشبع صور القتل والتعذيب لم تسمع بها من قبل على مر التاريخ. ولن ننسى مشهد الطفل (محمد الدرّة) الذي اصابه القمع الاسرائيلي المتعشش للدماء، صورة تجسد نموذجاً لـ "محرقة الصهيونية... إنها كلمات مقصودة ومتعمدة من أم تملك رحماً... كلمات الصورة التي انتشرت في مختلف أرجاء الأرض، والصورة التي انتشرت في مختلف أرجاء الأرض، والصورة صارخة جدا تكشف حقيقة السياسة الاسرائيلية والمخطط الصهيوني المقرر تنفيذه بدقة متناهية لا يصوبون رشاشاتهم لمن يرميهم ببعض الأحجار من أطفال فلسطين وشبابها، وإنما ومن دون كثير اكرتار، يطلقون النار أيضا، حتى على من لا يملك حجرا في يديه، يلقيه على جنود الاحتلال، على طفل صغير يحاول أن يحمي نفسه من رصاصهم بالاختباء خلف ظهر أبيه ووراء جدار.

هكذا فتكت الآلية الاسرائيلية بجسد ضعيف، صغير لا حول له ولا قوة. لا تستطيع الصهيونية النوم ولا ان يمر يوم واحد مرور الكرام بدون أن تشرب ولو كأسا صغيرا من دم هؤلاء الأطفال الفلسطينيين..... وهذه الاسرة الصغيرة التي تنتزه على شاطئ البحر في ظهيرة يوم الجمعة من حزيران 2006 فقد تفننت الآلة الاسرائيلية في أشبع المذبح على مر تاريخها فقد شربت من دم أسرة بكاملها محوها عن الوجود من الاب الى الام الى الاطفال (بلا رحمة) ولم تبق منهم احياء سوى الطفلة المنكوبة هدى في مشهد مفرغ..... ماذا فعلوا؟ هكذا يرى العالم الأطفال الصغار كيف يعيشون بشاعة القتل الىومي..... وهذا هو ما تفلح به الدبابة والقناصة والمروحية الاسرائيلية في نصب كمان الموت عن سبق نية وتبنيبت وإصرار إجرامي لا مثيل له في العالم.لقد تبين أن هناك دورة خاصة للقمص.....

وكما نلاحظ على شاشات التلفزة وعلى الهواء مباشرة ان جنود الصهيونية المتعششة للدم ينحون في إصابة رؤوس الأطفال من أبناء 11 12 سنة وقتلهم واحدا تلو الآخر..... فكل التقدير والاحترام لهذه الفن..... فهم يتبعون سياسة اقتلهم وهم صغارا..... فهم لا يطبقون انتظار حتى يصلوا إلى سن ال11 سنة؟

فهم يذبحونهم وهم أبناء ثلاثة أو أربعة أو حتى أبناء شهر ونصف الشهر؟ ولا يطبقون انتظار حتى هذا العمر فهم قاموا بقتلهم قبل أن يولدوا، وهم في بطون أمهاتهم!؟ فهم في سباق من يذبح أكثر...ومن يصطاد أصغر عمرا.....

هذه هي المهمة الإجرامية والتعشش للدماء..... لقد امتلأت المقابر في المناطق الفلسطينية بالأطفال الذين قتلوا بالطلقات البلاستيكية التي لا تقتل..... فماذا بعد..... لقد تشعبت الأراضي الفلسطينية في كل مكان من دم هؤلاء الأطفال الذين لا ذنب لهم سوى البراءة..... لا يفلح هؤلاء الجنود الا يطرق التفتن بالانتهاكات بحق الطفل الفلسطيني وأبشع هذه الانتهاكات القتل بدم بارد التي تستهدف الأطفال او خلال اطلاق النار على صدورهم او رؤوسهم او اعينهم مباشرة. نراهم جثا هادمة على الأرض لا حول لها ولا قوة..... وماذا لو حدث ذلك في بقعة أخرى من "العالم المتحضر"، ربما لا ندلت حروب انتقامية، ولتغيرت أحوال أم.....!

ولو حدث هذا لأطفال الىهود لقامت الدنيا - كما نعرف - ولم تقعد. وفي الأساس فهي الدنيا تقوم عندهم ولا تقعد ابدا بدون شيء..... فهذه الدولة الصهيونية التي قامت على أنقاض جثث دولة أخرى هي صاحبة الأرض ترتفع خوفا من هذه البذور الصغيرة التي تتكاثر مقطعة. وتتسارع لجلب الحرية والاستقلال لهذه الارض لتعيش بأرضها في سلام..... فهؤلاء الصغار لا يعرفون معنى الخوف ولا يهزمهم قمع ولا يردعهم قتل ولا ذبح فهم يمكنون الحق لذلك هم أقوياء..... وهذا هو الفكر..... قتل ودمار هذا هو النهج..... تشريد وإذلال هذا هو التخطيط..... عنف وانكسار هذا هو التنفيذ..... قنص واعتقال ومجازر ضد أطفال فلسطين متجددة..... لا حصر لها ولا سقف ولا نهاية ولا آخر ولا حدود..... هذا هو دم الطفل! من يسيل دمه على الأرض..... يتحول الدم إلى أفقى تقتل القاتل وأهله.....

* مخرجة فلسطينية مقيمة في البحرين

الطيار يشارك اليوم كأحد مراقبي مسار الانتخابات الرئاسية التونسية

تونس - العربي *

● يشارك د. صالح بن بكر الطيار كأحد مراقبي مسار الانتخابات الرئاسية التي ستجري اليوم الأحد في تونس كعضو من أعضاء منظمات المجتمع المدني بدعوة من المرصد التونسي للانتخابات الرئاسية. وتأتي مشاركة الطيار بصفته والاقتصادية الجازرة في أوروبا.